[8] كتب علمائنا الاعيان... ويظهر أنه كان في طبقة تلاميذ شيخ الطائفة، أو تلاميذ ولده الشيخ أبي علي... " ثم نقل كلام الشيخ الفقيه يحيى بن سعيد الهذلي الحلي (من علماء القرن السابع) في مقدمة كتاب " نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر " قال: " قال شيخنا السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس ا روحه... وقال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي الطوسي المتأخر رضي ا عنه في الوسيلة... وقال الشيخ أبو يعلى سلار... وقال الشيخ أبو الصلاح... ". قال العلامة الخوانساري: " قد ظهر من هذه العبارة تقدم منزلة الرجل على منزلة مثل سلار وأبي الصلاح الحلبي، اللذين كانا من كبار فقهاء زمن شيخنا الطوسي رحمه ا، بل قد يلوح منها مشارفته إياهم في الطبقة... " (1). ابن حمزة مشترك قال العلامة المتتبع الميرزا عبد ا افندي في رياض العلماء: " ابن حمزة يطلق على جماعة، وفي الاغلب الاشهر يراد منه الشيخ أبو جعفر الثاني الطوسي المتأخر صاحب الوسيلة وغيرها في الفقه، أعني الشيخ الامام عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي، الفقيه المعروف، ويقال فيه (محمد بن حمزة) أيضا " " من باب الاختصار ". ثم ذكر جماعة ممن يطلق عليهم كنية ابن حمزة.

---

(1) روضات الجنات 6: 262 - 266.